

القيم الإنسانية: أسس راسخة لبناء مجتمع متماسك تُعرف القيم الإنسانية كمجموعة من الأخلاقيات والمبادئ السامية التي ## تُشكل أساس تعامل الفرد مع الآخرين. تتضمن هذه المبادئ: العدل، الحرية، الكرامة، المساواة، العطف، والرحمة. تلعب القيم الإنسانية دوراً محورياً في إرساء مجتمع متماسك. فهي تُشجع المحبة والود بين أفرادها، وتحت على نبذ الشر والحق والظلم والكراهية. تُحفز الفرد على المشاركة في أعمال الخير والتطوع، و الوقوف إلى جانب الآخرين في السراء والضراء. **مميزات القيم الإنسانية:*** ** ذاتية:*** بينما تُعد القيم الإنسانية مبادئ عامة متفق عليها، إلا أن أحساس الفرد بها وشكل ممارستها يختلف بين شخص وآخر. * **نسبية:*** بعض القيم، وليس جميعها، قد تختلف من زمن لآخر، ومن مكان لآخر، حتى داخل المجتمع الواحد. * **قابلية للقياس:*** يمكننا قياس القيم الإنسانية من خلال الملاحظة والاستبيانات. * **متغيرة:*** القيم لا تتغير كمبدأ أخلاقي، ولكن مفهوماً وممارستها قد تتغيران مع مرور الزمن. * **مكتسبة:*** يُكتسب الفرد للقيم من خلال المجتمع الذي يعيش فيه. * **متربطة:*** تتداخل القيم وتكمل بعضها البعض، فغالباً ما تجتمع الصدق والأمانة، والخير والإيثار، دون تناقضات. * **أهمية القيم الإنسانية:*** ** حل المشكلات العالمية:*** في ظل التحديات العالمية الكبيرة، فإن حلّها يعتمد على التزام البشرية بالقيم الإنسانية الغائبة عن العديد منهم. * **بناء مجتمعات متماسكة:*** تُشجع القيم الإنسانية على التقارب بين الشعوب عن طريق ترسيخ الاحترام المتبادل، والتفاهم وقبول الآخر. * **بناء شخصية قوية:*** تُساهم القيم الإنسانية في بناء شخصية الفرد القوية والناضجة، وتحمي من الوقوع في الزلل والخطأ. * **الشعور بالسلام الداخلي:*** تُمنح القيم الإنسانية الفرد الشعور بالسلام الداخلي، والطمأنينة، والاستقرار في الحياة الاجتماعية. * **الاحترام الذاتي:*** تزيد القيم الإنسانية من احترام الفرد لذاته. * **خلال هذه الأوقات العصيبة، ونحن نواجه جائحة كورونا، تُصبح القيم الإنسانية أكثر أهمية من أي وقت مضى، من خلال التعاون ** والمساعدة المتبادلة بين الناس.